

((

<"xml encoding="UTF-8?>

((



() ()
() () , " (" () ()
" " " () ()
:
:
() .1

يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَجُوهُهُمْ وَجُوهُ الْآدَمِيِّينَ وَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ
الشَّيَاطِينِ كَأَمْثَالِ الذُّبَابِ الضَّرَّارِ - سَفَاكُونَ لِلدَّمَاءِ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ
مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ إِنَّ تَابَعْتَهُمْ ارْتَابُوكَ وَإِنْ حَدَّثْتَهُمْ كَذْبُوكَ وَإِنْ

تَوَارَيْتَ عَنْهُمْ اغْتَابُوكَ السُّنَّةَ فِيهِمْ بِدْعَةً وَ الْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ - وَ
الْحَلِيمُ بَيْنَهُمْ غَادِرٌ وَ الْغَادِرُ بَيْنَهُمْ حَلِيمٌ وَ الْمُؤْمِنُ فِيمَا بَيْنَهُمْ
مُسْتَضَعٌ وَ الْفَاسِقُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُشَرَّفٌ صَبِيَانُهُمْ عَارِمٌ وَ
نِسَاؤُهُمْ شَاطِرٌ وَ شَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ
الْإِلْتِجَاءُ إِلَيْهِمْ خِزْيٌ وَ الْإِعْتِدَادُ بِهِمْ ذُلٌّ وَ طَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ
فَعِنْدَ ذَلِكَ يَحْرِمُهُمُ اللَّهُ قَطْرَ السَّمَاءِ فِي أَوَانِهِ وَ يُنْزِلُهُ فِي غَيْرِ
أَوَانِهِ - يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ فَيَسُومُونَهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ
أَبْنَاءَهُمْ وَ يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ فَيَدْعُو خِيَارَهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ

“

) (

) () () (

) () () (

يأتي على الناس زمانٌ بطونُهُم آلهتُهُم، ونساؤُهُم قبلتُهُم،
ودنانيرُهُم دينُهُم، وشرفُهُم متاعُهُم، لا يبقى من الإيمان إلا
اسْمُهُ، ومن الإسلام إلا رِسْمُهُ، ومن القرآن إلا دَرْسُهُ، مساجدُهُم
معمورةٌ، وقلوبُهُم خرابٌ عن الهدى، علماؤُهُم أشرُّ خلقِ الله على
وَجْهِ الأرض، فإن كان كذلك ابتلاهُم الله بأربع خِصالٍ: جَوْرٍ من
السُّلطان، وقَحْطٍ من الزَّمان، وظُلْمٍ من الوُلاة والحُكَّام. فتعجَّبَ
الصَّحابةُ وقالوا: يا رسولَ الله، أيعبُدونَ الأصنامَ؟! قال صلى الله
عليه وآله وسلم: نعم، كُلُّ دِرْهَمٍ عندهم صنمٌ

“

()

()

()

()

()

()

()

()

()

()

,

:

()

()

”

! : “

”?

” () (: “ ()
(453 2, 2 ,

: () .3

سَيَأْتِي زَمَانٌ عَلَى أُمَّتِي يَفْرُونَ مِنَ الْعُلَمَاءِ كَمَا يَفِرُّ الْغَنَمُ عَنْ
الذَّبِّ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ: الْأَوَّلُ:
يَرْفَعُ الْبَرَكَهَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَالثَّانِي: سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا جَائِرًا،
وَالثَّالِثُ: يَخْرِجُونَ مِنَ الدُّنْيَا بِلَا إِيمَانٍ

“

: :
:
”((:

: () .4

يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى
الْجَمْرَةِ

“

”

.5 () :

يَأْتِي زَمَانٌ عَلَى أُمَّتِي أَمْرَاؤُهُمْ يَكُونُونَ عَلَى الْجَوْرِ، وَعُلَمَاؤُهُمْ عَلَى
الطَّمَعِ، وَعُבَّادُهُمْ عَلَى الرِّيَاءِ، وَتُجَارُهُمْ عَلَى أَكْلِ الرِّبَا، وَنِسَاؤُهُمْ
عَلَى زِينَةِ الدُّنْيَا، وَغِلْمَانُهُمْ فِي التَّزْوِيجِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ كَسَادُ أُمَّتِي
كَكْسَادِ الْأَسْوَاقِ، وَلَيْسَ فِيهَا مُسْتَقِيمٌ، الْأَمْوَاتُ آيِسُونَ فِي
قُبُورِهِمْ مِنْ خَيْرِهِمْ، وَلَا يَعْيشُونَ (يَعِينُونَ) الْأَخْيَارَ فِيهِمْ، فَفِي
ذَلِكَ الزَّمَانِ الْهَرَبُ خَيْرٌ مِنَ الْقِيَامِ.

”

)

(

”

سَيَأْتِي زَمَانٌ عَلَى أُمَّتِي لَا يَعْرِفُونَ الْعُلَمَاءَ إِلَّا بِثَوْبٍ حَسَنِ، وَلَا
يَعْرِفُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا بِصَوْتٍ حَسَنِ، وَلَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ إِلَّا فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا لَا عِلْمَ لَهُ وَلَا
حِلْمَ لَهُ وَلَا رَحِمَ لَهُ

“

”

”

“ ”

“

:

: